

المتحف  
الفلسطيني

## اقتراب الآفاق Intimate Terrains

التحوّلات الفنيّة للمشهد الطبيعي  
Representations of a Disappearing Landscape

أصدقاءنا المعلمات والمعلمين،

تذكروا أن لكم حرية عدم التقيد بهذه الأنشطة، وتصميم أنشطة أخرى حول التمثيلات الفنيّة للمشهد الطبيعي في فلسطين، بحيث تتقاطع مع ثيمات المعرض والمواضيع التي تدرسونها لهذا الفصل.

فريق المتحف الفلسطيني متحمس لرؤيتكم قريبًا مرة أخرى!

رفيق المعلمين والمعلمات  
في المتحف الفلسطيني

شيل عسائي 2015



٢	..... كيفية استعمال الكتيب
٢	..... هيا لنستعد!
٣	..... أنشطة مقترحة للصفوف الثالث والرابع والخامس
٤	..... النشاط المقترح ١: كتابة قصيدة باستخدام فن «الكولاج»
٧	..... النشاط المقترح ٢: اصنع عملك الفني التجريدي
١٢	..... أنشطة مقترحة للصفين السادس والسابع
١٢	..... النشاط المقترح ١: إذا كانت الأرض إنساناً، فكيف ستبدو؟
١٥	..... النشاط المقترح ٢: التاريخ على لسان رجال ونساء من مجتمعنا
١٧	..... <b>في الطريق إلى المتحف الفلسطيني</b>
١٧	..... تعليمات خلال تواجدكم في المعرض
١٨	..... خارطة المتحف الفلسطيني
١٩	..... مرافق وخدمات المتحف الفلسطيني
١٩	..... تعليمات لتجوال آمن في المتحف الفلسطيني
٢٠	..... <b>ماذا تغيّر؟</b>
٢٠	..... نشاط مقترح للصفوف الثالث والرابع والخامس: مدينة المستقبل
٢١	..... نشاط مقترح للصفين السادس والسابع: رحلة في عمل فني
٢٢	..... <b>نموذج تقييم رفيق المعلمين والمعلمات في المتحف الفلسطيني</b>

## كيفية استعمال هذا الكتيب

صمم هذ الكتيب ليستخدم مع طلبة الصفوف من الثالث إلى السابع.

قسّم هذا الكتيب إلى ثلاثة أجزاء، وهي: «**هيا لنستعد**»، و«**في الطريق إلى المتحف الفلسطيني**»، و«**ماذا تغيّر**».

يحتوي قسم «هيا لنستعد» على أنشطة غير منهجية مقترحة تتقاطع مع المنهاج التعليمي للصفوف المستهدفة، وتهدف إلى تهيئة الطلبة للتفاعل مع ثيمات معرض «اقترب الآفاق: التحوّلات الفنية للمشهد الطبيعي» ولغته البصرية. يمكنكم تنفيذ هذه الأنشطة ضمن الخطة الدراسية الرسمية لمواد اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والفنون، لحث الطلبة على التفكير بجملة من التساؤلات حول المشهد الطبيعي في فلسطين، ومنها: ما هي طبيعة علاقتهم بالمشهد الطبيعي في فلسطين؟ ما هي الحكايات التي رواها الأجداد والجدّات لهم عن أرضهم؟ كيف تغيّرت هذه الأرض الآن؟ ما هي الأماكن الفلسطينية التي يتفاعلون معها عن قرب؟ ما هي الأماكن التي يتفاعلون معها عن بعد؟ ولماذا؟ ما هي المنشآت الموجودة في محيطهم؟ من قام بتصميم وبناء هذه المنشآت؟ ما هي النباتات والحيوانات التي تشتهر بها منطقتهم؟ إن طلب منهم تصور أرض فلسطين كإنسان، كيف ستكون ملامحه؟ ما هي صفاته؟

أما قسم «**في الطريق إلى المتحف الفلسطيني**» فإنه مجموعة تعليمات وإرشادات يقرؤها المعلمون والمعلمات على الطلبة خلال توجيههم إلى المتحف، وذلك لاتباعها خلال تواجدهم في مبنى المتحف الفلسطيني، لضمان تجربة آمنة وممتعة للجميع.

وأخيرًا، يأتي قسم «**ماذا تغيّر**» بأنشطة مقترحة تنفذ مع الطلبة بعد زيارتهم للمعرض. تهدف هذه الأنشطة إلى قياس الأثر المعرفي والإبداعي الذي أحدثه معرض «اقترب الآفاق: التحوّلات للمشهد الطبيعي الفلسطيني» على الطلبة، وكيف سيساهم هذا المعرض في بلورة طرق تفاعلهم مستقبلاً مع المشهد الطبيعي الفلسطيني. تحث هذه الأنشطة الطلبة على التفكير في التساؤلات التالية: كيف سيتغير محيطهم وقربهم أو بعدهم عن بعض الأماكن في فلسطين في المستقبل؟ ما هي تصوراتهم حول هذه التغييرات؟ كيف سينقل الفلسطينيون مستقبلًا؟ كيف سيكون شكل الأبنية؟ هل سنرى النباتات والحيوانات ذاتها؟ إن طلب منهم تصور أرض فلسطين كإنسان يعيش في المستقبل، كيف ستكون ملامحه؟ ما هي صفاته؟

## هيا لنستعد!

مرحبًا! يود فريق المتحف الفلسطيني اقتراح مجموعة من الأنشطة التفاعلية يمكنكم تنفيذها مع طلابكم في الغرفة الصفية قبل زيارة معرض «اقترب الآفاق: التحوّلات الفنية للمشهد الطبيعي»، بهدف تهيئتهم للتفاعل مع ثيمات المعرض، وتزويدهم بأدوات أساسية لتحليل الأعمال الفنية المعروضة فيه، وتطوير قدرتهم على التذوق والنقد الفني.

هل أنتم مستعدون للتخطيط لنشاط ممتع مع طلبتكم؟

# أنشطة مقترحة للصفوف الثالث، والرابع، والخامس

النشاط المقترح ١: كتابة قصيدة باستخدام فن «الكولاج»

النشاط المقترح ٢: اصنع عملك الفني التجريدي

## تقاطع النشاط مع المقررات الدراسية الرسمية

الصف	الدروس
الثالث	لغتنا الجميلة، الجزء الثاني: الدرس الأول: حيفا والنورس، والدرس الثاني: يوم الشجرة، والدرس السادس: في ميناء غزة، والدرس الحادي عشر: قمح بلادي، والدرس الثالث عشر: زيارة إلى مدينة العتب.
الرابع	لغتنا الجميلة، الجزء الثاني: الدرس السابع: حلم جميل، والدرس التاسع: الكوفية.
الخامس	التنشئة الوطنية والاجتماعية: الوحدة الثالثة: تراث أجدادي في بلادي. لغتنا الجميلة، الجزء الثاني: الدرس الثالث: تحية لك يا علم بلادي، الدرس الثامن: زراعة الحمضيات في بلادنا. التربية الوطنية: الوحدة الثانية، الدرس الثالث: التجمعات السكانية للفلسطينيين. الفنون والحرف: الوحدة الأولى: البناء والتعبير الفني.

## الأهداف

المادة	الهدف
اللغة العربية	تعزيز استخدام بعض المفردات التي اكتسبها الطلبة في مقرر «لغتنا الجميلة» حول الأرض والمشهد الطبيعي، واكتساب مفردات جديدة مرتبطة بتمثيلات هذه الثيمة في الفن الفلسطيني.
العلوم الاجتماعية	تطوير فهم لعناصر المشهد الطبيعي الفلسطيني، بناءً على ما تعلمه الطلبة في مقررات «التنشئة الوطنية والاجتماعية» و«الجغرافيا الطبيعية».
الفنون	فهم وتوظيف عناصر التكوين الفني، كالألوان، والأشكال، وزاوية النظر، والخلفية، وخط الأفق، والوسط الفني.

مصطلحات هامة: يوضح المعلم أو المعلمة للطلبة أن المشهد الطبيعي هو: كل ما يمكننا رؤيته عند النظر إلى منطقة جغرافية محددة، كالتلال، والسهول، والمباني، والأشجار، والحيوانات، وأية عناصر طبيعية أخرى. في الأعمال الفنية، يصور الفنان المشهد الطبيعي من زاوية محددة، ويختار عناصر محددة ليركز عليها في عمله الفني.

# النشاط المقترح | كتابة قصيدة باستخدام فن «الكولاج»

## حول النشاط

سيقوم الطلبة بعمل «كولاج» مفعم بالألوان من مواد قابلة لإعادة التدوير. سيكون هذا «الكولاج» مختلفًا، حيث سيستخدم الطلبة الكلمات أيضًا. سيخرج المنتج النهائي على شكل قصيدة يمكن للجميع قراءتها والنظر إليها في الوقت ذاته. سيتقمص الطلبة دور فنانة أو فنان مختص في تصوير المشهد الطبيعي، وشاعر أو شاعرة، حيث سيقومون بتأمل مشهد طبيعي معين، واختيار موضوع محدد للتركيز عليه، والتفاكر حوله، ومن ثم ترجمة هذه العملية على شكل عمل فني من «الكولاج» وقصيدة في الوقت ذاته.

١٢٠ دقيقة.

مدة تنفيذ النشاط

داخل وخارج الغرفة الصفية، وفي البيت.

مكان تنفيذ النشاط

قلم رصاص، دفتر ملاحظات، ٢ ورق مقوى ملون A٤، غراء، مسطرة، قصاصات كتب وجرائد قديمة، مقص، خيوط صوف. أقلام تلوين خشبية.

المواد المطلوبة

اختياري

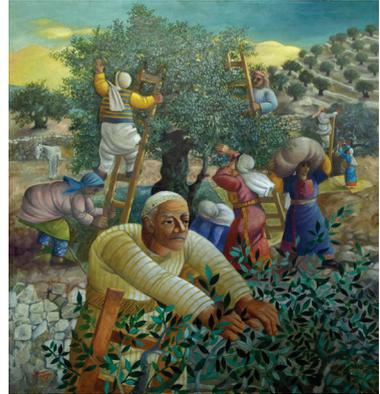
## خطوات تنفيذ النشاط

### الخطوة الأولى استيحاء وعصف ذهني

يقارن الطلبة بين عمليتين فنيين هما: لوحة «قرية طمرة» للفنان خليل ريان، ولوحة «قطافو الزيتون» للفنان سليمان منصور، بهدف معرفة كيف رسم الفنانان حقول أشجار الزيتون بطرق مختلفة ليعبر كل منهما عن فكرته الخاصة.



خليل ريان، قرية طمرة، ١٩٩٠



سليمان منصور، قطافو الزيتون، ١٩٨٣

**هل تعلم** يستكشف خليل ريان المشهد الطبيعي عبر ضربات الفرشاة والألوان الانفعالية، التي تعطي إحساساً بإيقاع التلال وبعدم وضوح المشهد في الوقت ذاته. يبدو المشهد في هذا العمل وكأن الفنان رسمه من ذاكرته، وليس عبر تأمله بإياه بشكل مباشر خلال تنزهه في الريف الفلسطيني، على خلاف ما فعله الفنان سليمان منصور في لوحته «قطافو الزيتون».

- يعرض المعلم اللوحتين على شاشة كبيرة، ويطرح الأسئلة التالية على الطلبة لإثارة النقاش حولهما:
- ماذا ترون في اللوحتين؟ أي، ما هي المواضيع التي تصورها كل واحدة منهما؟
  - ما هي أوجه التشابه بينهما؟ من ناحية: الألوان، والعناصر الموجودة في كل لوحة، والضوء، وغيرها من نقاط التشابه.
  - ما هي أوجه الاختلاف؟ من ناحية: التواجد البشري وعلاقة البشر ببعضهم وبالأرض، والموقع الذي نظر منه كل فنان إلى الأرض، والحركة والسكون، والوضوح، وخط الأفق، وغيرها من الفروقات.

بعد النقاش، يقوم الطلبة بوصف كل لوحة بجملة واحدة، ومن ثم يقرأ كلُّ منهم وصفه أمام باقي الطلبة.

**مصطلحات هامة** خط الأفق: هو خط وهمي يفصل بين السماء والأرض أو السماء ومسطح مائي في العمل الفني. تكمن أهميته في أنه يسهل توزيع عناصر اللوحة، بالإضافة إلى تسهيل النظر إليها.

### الخطوة الثانية نزهة في محيطنا

قبل خروج الطلبة في نزهة، يقوم كلُّ منهم باستخدام المسطرة والمقص لعمل إطار للنظر من خلاله، كما هو موضح في الصورة.



مشهد طبيعي قريب



مشهد طبيعي بعيد

- سيسمح هذا الإطار للطلبة بالتركيز على عناصر محددة من زوايا نظر محددة. يمكن لهذه العناصر أن تكون قريبة أو بعيدة، مثلاً، في الصورة، قمنا في المتحف الفلسطيني باستخدام الإطار للتركيز على البحر الأبيض المتوسط الذي يمكننا رؤيته في الأفق.
- يخرج الطلبة في نزهة في محيط المدرسة ويستكشفون العناصر الطبيعية المختلفة، القريبة والبعيدة. بعدها، يطلب منهم التركيز على عنصر محدد، يمكن أن يكون زهرة أو الجبل الذي في الأفق.
- يقوم الطلبة برسم مبدئي للعنصر الذي تم اختياره، ويكتبون بعض الجمل القصيرة المعبرة عنه. مثلاً، كتبنا في المتحف الفلسطيني عبارات مثل: «تعانق الغيوم الأبنية الشاهقة».
- خلال تجوالهم أيضاً، نشجع الطلبة على تجميع بعض المواد الطبيعية التي يعتقدون أنها مفيدة لعملهم الفني، كأوراق الشجر المتساقطة، والأغصان المتكسرة، والقمامة التي من الممكن أن تكون مفيدة، كأغطية زجاجات الماء، وغيرها. ننبه الطلبة لأهمية عدم كطف الأزهار وعدم ترك المخلفات وراءهم بعد انتهاء النزهة.

### الخطوة الثالثة كتابة القصيدة

ينظر الطلبة إلى الجمل التي كتبوها حول العنصر الذي سيقومون برسمه، ويكتبونها على ورقة بيضاء، بحيث ياعدون بين الكلمة والأخرى، والجمله والأخرى، ليتمكنوا من قصها. يقص الطلبة كل كلمة، ويضعون قصاصات الكلمات في صندوق. بعدها، يختارون الكلمات بشكل عشوائي لتتشكل لديهم قصيدة.

**لأن الكلمات اختيرت بشكل عشوائي، ستكون القصيدة مثيرة للاهتمام وغير متوقعة.**

### الخطوة الرابعة القص واللصق

باستخدام قلم الرصاص، يقوم الطلبة، بالاستعانة بالرسم المبدئي الذي أنتجوه خلال تنزههم، برسم عنصرهم المفضل بشكل مفصل على الورق المقوى الملون، حيث يقومون بتحديد الإطار الخارجي للعنصر، ومن ثم تلوينه عبر لصق قصاصات الورق داخله. يمكنهم إضافة لمساتهم الخاصة عبر لصق المواد التي قاموا بتجميعها خلال نزهتهم.

### لمسة جمالية

يمكن للطلبة لف أحد الأغصان التي جمعوها بخيط صوف ولصقها كإطار للوحة.

الآن، يمكن للطلبة لصق الكلمات على لوحة «الكولاج»، إما بالترتيب، أو بشكل غير مرتب في جميع أنحاء العمل.  
اقتراح: يمكنهم أيضاً تلوين قصاصات الكلمات بألوان خشبية فاتحة.

**أصبح الآن لدى الطلبة قصيدة رائعة من «الكولاج»!**

## النشاط المقترح ٢ اصنع عمك الفني التجريدي

### حول النشاط

سيقوم الطلبة بعمل لوحة تجريدية باستخدام قطعة كبيرة من الورق المقوى وألوان «البوستر». سيتأملون عناصر الطبيعة عن قرب، ويحولونها إلى ألوان مجردة تطفو على خلفية سوداء. سيتقمص الطلبة دور فنان تجريدي، كالفنان الفلسطيني ستيف سايبلا، لتحويل عناصر الطبيعة إلى رموز لونية تعطي أنثراً بصرياً يشبه المجرات التي تسبح في الفضاء.

**هل تعلم** الفن التجريدي هو الفن الذي لا يمثل الموضوعات بصرياً بشكلها الواقعي، بل يستخدم الأشكال، والألوان، والنماذج، والإيحاءات الشكلية كلفة بصرية.

#### مدة تنفيذ النشاط

٦٠ دقيقة.

#### مكان تنفيذ النشاط

داخل وخارج الغرفة الصفية.

#### المواد المطلوبة

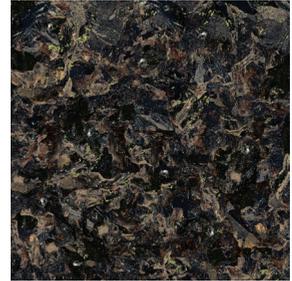
ورق مقوى أبيض كبير، جرائد، فراش للتلوين، زجاجات بلاستيكية، ماء، ألوان بوستر (أسود، أحمر، أزرق، أصفر، أبيض)، قلم، دفتر ملاحظات، هواتف ذكية.

#### اختياري

### خطوات تنفيذ النشاط

#### الخطوة الأولى استيحاء وعصف ذهني

يتأمل الطلبة عمل «المنطقة الحرام» للفنان ستيف سايبلا بهدف فهم الغاية من تصوير عناصر الطبيعة بشكل مجرد، وتعتمد تكرار ذات المشهد ثلاث مرات.



ستيف سايبلا، المنطقة الحرام، ٢٠١٥

**هل تعلم** يخلق ستيف سايبلا أعمال «كولاج» باستخدام صور فوتوغرافية التقطت عن قرب لعناصر من المشهد الطبيعي، وبالتحديد المواد التي تطفو عادة على سطح بحيرة، كأوراق الأشجار المتحللة، والريش، وحبوب اللقاح، والغبار. المشهد الذي يشكله سايبلا يفتقد لخصوصية المكان، فيحس المتفرج بأنه يطفو بلا جذور تشده ولا حدود واضحة، معبرًا بذلك عن فقدان الأرض، ومؤكداً عليه عبر تكرار الأنماط.



ستيف سايبلا، مسيرة العودة الكبرى، ٢٠١٩

يتفحص الطلبة أيضًا عمل «مسيرة العودة الكبرى»، وهو دمج لألف صورة فوتوغرافية التقطها مصورون غزيّون لمسيرة العودة الكبرى، للتعرف أكثر على أسلوبه الفني.

يعرض المعلم الأعمال على شاشة كبيرة، ويطرح السؤال التالي على الطلبة لإثارة النقاش حوله: ما الذي ترونه؟

■ يطلب المعلم من الطلبة كتابة ثلاثة عناوين يعتقدون أنها موضوع العمليين.

**اقتراح** يعرض المعلم صورًا للفضاء بعد الاستماع إلى إجابات الطلبة للتأكيد على فكرة تجريد المكان. بالإمكان الحصول على هذه الصور من الموقع الإلكتروني: [www.spacetelescope.com](http://www.spacetelescope.com)

- يناقش المعلم الإجابات المختلفة ويحكي للطلاب قصة كل عمل، مع التركيز على فكرة تجريد العناصر من تفاصيلها، والتركيز على خاصية واحدة لكل منها. بعدها، يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات من 5، تختار كل مجموعة لونًا واحدًا من ألوان العمل، وتضع قائمة بعناصر من الطبيعة لها نفس اللون.
- يناقش المعلم فكرة التكرار والأثر البصري الذي تخلقه لدى الناظر، كالشعور بتوافر الشيء بكثرة، أو خلق أثر بصري يوحي باللانهاية.
- يطلب المعلم من الطلبة الوصل بين النقاط البيضاء في عمل «المنطقة الحرام» لعمل أشكال مختلفة، قد تكون أشكالًا للأشجار، أو أوراق، أو مخلوقات خيالية. سيتيح هذا النشاط المسلي للطلبة التخيل والتفكير الإبداعي.

### الخطوة الثانية نزهة في محيطنا

يخرج الطلبة في نزهة في المنطقة المحيطة بالمدرسة، ويتفحصون عن قرب خمسة عناصر تلفت انتباههم. من الممكن أن تكون هذه العناصر زهرة، أو حصي، أو حبيبات تراب. يمكنهم التقاط هذه التفاصيل باستخدام هواتفهم الذكية، أو تدوين أسماء العناصر وألوانها في دفاترهم.

### الخطوة الثالثة انفجار من الألوان

- يغطي الطلبة أدرابهم بأوراق الجرائد لمنع اتساخها، ويضعون قطع الكرتون المقوى عليها.
- يضع الطلبة لون «البوستر» الأسود في زجاجة بلاستيكية، ويضيفون الماء حسب الحاجة للتخفيف من سمك اللون. يغلق الطلبة الزجاجة البلاستيكية بإحكام، ويقومون برجها لخلط اللون بالماء.
- يسكب الطلبة اللون الأسود على الورقة البيضاء. يمكن للمعلم تشغيل الموسيقى، لتقود أنغامها الطلبة خلال عملية سكب اللون.
- تترك الورقة لتجف.
- بعد أن تجف الورقة، يضيف الطلبة ألوان العناصر الطبيعية الخمسة التي اختاروها، وتترك لتجف.

**أصبح الآن لدى الطلبة لوحات تجريدية يمكنهم تجميعها على جدار غرفتهم الصفية لخلق أثر بصري يشبه مجرتنا!**

**تلميح** يعرّف المعلم الطلبة بعجلة الألوان وقواعد خلط الألوان الأساسية لإنتاج ألوان جديدة، أو تفتيح الألوان باستخدام اللون الأبيض.



# أنشطة مقترحة للصفين السادس والسابع

النشاط المقترح ١: إذا كانت الأرض إنسانًا، فكيف سيبدو؟  
النشاط المقترح ٢: التاريخ على لسان رجال ونساء من مجتمعنا.

## تقاطع النشاط مع المقررات الدراسية الرسمية

الصف	الدروس
السادس	لغتنا الجميلة، الجزء الثاني: الدرس الثاني: القدس، الدرس السادس: من رسائل السكاكيني إلى ولده. الجغرافيا البشرية، الجزء الثاني: الوحدة الرابعة: الجغرافيا البشرية، الوحدة الخامسة: البيئة.
السابع	لغتنا الجميلة، الجزء الثاني: الدرس الثاني: عن الأرض، وحب الأرض. جغرافية فلسطين، الجزء الثاني: جميع الدروس. الفنون والحرف: الوحدة الأولى: البناء والتعبير الفني.

## الأهداف

المادة	الهدف
اللغة العربية	تعزيز استخدام بعض المفردات التي اكتسبها الطلبة في مقرر «لغتنا الجميلة» حول الأرض والمشهد الطبيعي، واكتساب مفردات جديدة مرتبطة بتمثيلات هذه الثيمة في الأدب والفن الفلسطيني.
العلوم الاجتماعية	البناء على معرفة الطلبة لعناصر المشهد الطبيعي، والتعرف على مصادر أخرى لمعرفة تاريخ هذه العناصر خارج المقررات الدراسية والتاريخ المكتوب.
الفنون	توظيف عناصر التكوين الفني لتجسيد صور شعرية بصريًا.

مصطلحات هامة: يعرّف المعلم الطلبة بمعنى المحكيات الشعبية: وهي عبارة عن حكايات وقصص خرافية يتناقلها أبناء شعب معين عبر الأجيال شفويًا. تعبر هذه القصص عن عادات ومعتقدات هذا الشعب، وتتضمن، عادةً، شخصيات وأحداثًا خارقة للطبيعة وغير واقعية.

# النشاط المقترح | إذا كانت الأرض إنساناً، فكيف ستبدو؟

## حول النشاط

يحلل الطلبة مقطعاً من قصيدة «لديني» للشاعر محمود درويش، ويدرسون التجسيد الإنساني للأرض فيها. يحول الطلبة هذا التجسيد الشعري إلى استكتشات باستخدام الألوان المائية، مستندين إلى معرفتهم، وتأملهم لمحيطهم، وإعمال خيالهم.

يهدف النشاط إلى تسليط الضوء على ثيمة الأرض الأم في الأدب والفن الفلسطيني في فترة أواخر السبعينيات وحتى تسعينيات القرن الماضي.

مدة تنفيذ النشاط ١٢٠ دقيقة.

مكان تنفيذ النشاط داخل الغرفة الصفية.

المواد المطلوبة دفتر ملاحظات، قلم رصاص، «كانفاس»، ألوان مائية، فراش، كأس ماء، ماء، جرائد.

## خطوات تنفيذ النشاط

### الخطوة الأولى استيحاء وعصف ذهني

قبل عرض لوحة «أمومة» للفنان نبيل عناني على شاشة كبيرة، يطلب المعلم من الطلبة كتابة ١٠ صفات لأرض فلسطين. يقوم بعدها الطلبة بتصنيف هذه الصفات إلى صفات مذكرة وأخرى مؤنثة. أيهما كان أكثر: الصفات المذكرة أم المؤنثة؟

**هل تعلم** في فترة ما بين السبعينيات والتسعينيات، ركزت أعمال المشاهد الطبيعية على القرية الفلسطينية وفلاحيها باعتبارها منظراً محلياً بامتياز. نادراً ما نرى في هذه اللوحات مشاهد واسعة. إحدى المواضيع الرئيسية التي تناولتها تلك اللوحات هي الفلاحة الفلسطينية بالثوب المطرز، حيث أصبح حضورها في المشهد الطبيعي بالزي التقليدي الفلسطيني الدلالة الأبرز على الهوية الوطنية الفلسطينية، ما عني تأنيث الوطن بتجسيده في صورة أنثى. لذا، أصبح جسد المرأة والأرض مترادفين.



نبيل عناني، أمومة، ١٩٩٥

لإثارة النقاش حول اللوحة، يطرح المعلم الأسئلة التالية على الطلبة:

- ما هي العناصر الموجودة في مقدمة اللوحة؟ ما هي العناصر الموجودة في خلفية اللوحة؟
- ما الذي تفعله الأم في اللوحة؟ إلى ماذا تنظر؟ ما هي المشاعر التي تتناوبكم عندما تقوم أمهاتكم بفعل مماثل؟
- بماذا تذكركم ألوان اللوحة؟ ماذا ترتدي الأم؟
- ما هو العنصر الطبيعي الذي ركز عليه الفنان في خلفية اللوحة؟ لماذا؟ هل يمكنكم تخمين مكان الأم والطفل؟
- هل يمكنكم تخمين الزمن الذي رسمت فيه اللوحة؟ ما هي العناصر التي تساعدكم في تحديد الزمن؟

### الخطوة الثانية تحليل قصيدة «لديني» للشاعر محمود درويش

يطبع المعلم الأبيات أدناه، ويوزعها على الطلبة:

لديني، لديني لأعرف في أيِّ أرض أموت

وفي أيِّ أرض سأبعث حيًّا

سلام عليك، سلام عليك

أما آن لي أن أقدم بعض الهدايا إليك: أما آن لي أن أعود إليك؟

أما زال شعرك أطول من عمرنا ومن شجر الغيم وهو يمد السماء إليك ليحيا؟

لديني لأشرب منك حليب البلاد

وأبقى صبيًّا على ساعديك

وأبقى صبيًّا إلى أبد الأبدين.

يفرأ الطلبة الأبيات بصوت عالٍ. بعدها، يوجه المعلم النقاش حول علاقة الشاعر بأرض فلسطين عبر طرح الأسئلة التالية:

- ما هي عناصر المشهد الطبيعي التي نستطيع رؤيتها إذا تخيلنا الأم التي يحكي عنها الشاعر في القصيدة؟
- هل صوّر الشاعر الأم في القصيدة كامرأة من القرية أم امرأة من المدينة؟ كيف نستدل على ذلك؟

تلميح البيت الشعري: سلام عليك وأنت تعدين نار الصباح

- لماذا قال الشاعر حليب البلاد وليس حليب أمي؟ هل يشبّه الشاعر البلاد بالأم؟ ما المشاعر التي نختبرها عند قراءة القصيدة؟
  - هل يعيش شاعر القصيدة في أرض الوطن أم في الغربة؟ كيف نستدل على ذلك؟
- يقارن الطلبة بين الأم في الأبيات والأم في لوحة «أمومة» للفنان نبيل عناني، ويكتبون أوجه الشبه والاختلاف بينهما.

### الخطوة الثالثة رسم الاسكتش

- بناءً على المقارنة بين قصيدة محمود درويش ولوحة نبيل عناني، يتخيل الطلبة كيف ستبدو الأرض لو كانت إنساناً.
- يرسم الطلبة ما تخيلوه على «الكانفاس» بقلم الرصاص.

### الخطوة الرابعة التلوين

- يغطي الطلبة أدراجهم بأوراق الجرائد، ويضعون «الكانفاس» فوقها.
- يخلط الطلبة الألوان بالماء باستخدام الفرشاة، ويقومون بتنظيف الفرشاة عند كل استخدام للون جديد.
- خلال هذه العملية، يقوم المعلم بتوجيه الطلبة لخلق تباين بين الموضوع الرئيسي في اللوحة، الأرض كإنسان، وخلفية اللوحة. على سبيل المثال، إذا كانت ألوان الأرض/الإنسان فاتحة، يجب أن تكون الخلفية غامقة لإبراز موضوع اللوحة، والعكس صحيح.
- يترك الطلبة أعمالهم لتجف، ثم يعرضونها أمام زملائهم.

**أصبح الآن لدى الطلبة أرض لها وجه وعيون وأنف!**

## النشاط المقترح ٢ التاريخ على لسان رجال ونساء من مجتمعنا

### حول النشاط

يتعرف الطلبة على محكية شعبية عن الغزال البري الفلسطيني، ويناقشون أهمية المحكية في تعريفهم بحيوان مهدد بالانقراض في فلسطين بفعل عوامل عديدة، أهمها سياسات الاحتلال المهددة للحياة البرية في فلسطين والتنوع البيولوجي الثقافي.

يقوم الطلبة بعدها بتسجيل بعض المحكيات التي يتناقلها الرجال والنساء الأكبر سنًا في منطقتهم حول النباتات والحيوانات في فلسطين، ويشاركونها مع زملائهم.

مدة تنفيذ النشاط ١٢٠ دقيقة.

مكان تنفيذ النشاط داخل وخارج الغرفة الصفية.

المواد المطلوبة قلم رصاص، دفتر ملاحظات، هاتف ذكي يحتوي على تطبيق التسجيل الصوتي، حاسوب.

### خطوات تنفيذ النشاط

#### الخطوة الأولى تمهيد

- يسأل المعلم الطلبة عن النباتات والحيوانات التي تشتهر بها منطقتهم، ومن ثم يسألهم أيًا منها يعتقدون أنه مهدد بالانقراض.
- يعطي المعلم مقدمة عن العوامل المهددة للتنوع البيولوجي الثقافي في فلسطين، ويناقش دور ممارسات الاحتلال، من قطع الأشجار، وبناء جدار الفصل العنصري، والاستيلاء على الأراضي، وبناء المستوطنات، وغيرها، في تدمير الحياة البرية الفلسطينية.
- يعطي المعلم مثال الغزال البري الفلسطيني كأحد الحيوانات المهددة بالانقراض في فلسطين، ويسأل الطلبة إن كانوا قد رأوا غزالًا فلسطينيًا من قبل؟

**هل تعلم** حسب إحصائية قامت بها دائرة التنوع الحيوي في سلطة جودة البيئة في فلسطين في أواخر التسعينات، كان عدد الغزلان في فلسطين يقترب من الـ ١٠ آلاف، فيما قدر عددها عام ٢٠١٠ بنحو ألفي غزال، أما اليوم، لو قمنا بإجراء إحصائية، قد نجد أن عددها لا يتجاوز الـ ١٥٠٠.

## الخطوة الثانية مناقشة أغنية تراثية شعبية

يؤدي المعلم الأغنية الشعبية الفلسطينية التالية أمام الطلبة، أو يسمعهم تسجيلاً للأغنية. هناك العديد من التسجيلات المتوفرة على موقع «اليوتيوب» للأغنية، كتسجيل فرقة العاشقين. «سبّل عيونك ومد ايده يحنوله، غزال صغير وكيف أهله سمحوله»، «وش هالغزال اللي عن دارنا مارق، خصره رقيق وبالعسل غارق»، «واردات ع النبع يا ملآيات، واردات ع النبع سرب البنات، والطلعة طلعة غزلان مزينات».

يطرح المعلم الأسئلة التالية لإثارة النقاش حول الأغنية:

- هل سمعتم هذه الأغنية من قبل؟ أين؟
- من الكلمات، هل يمكنكم استنتاج المناسبة التي تغنى فيها هذه الأغنية؟
- ما هي التشبيهات في الأغنية؟

**تلميح** تشبه الأغنية ال..... بالفزال.

- ما هي عناصر المشهد الطبيعي الأخرى التي تتناولها الأغنية؟

## الخطوة الثالثة البحث عن محكيات شعبية يتداولها مجتمعنا

يطلب المعلم من الطلبة مقابلة مجموعة من النساء والرجال من مجتمعهم المحلي وسؤالهم عن زغاريد، أو أغاني، أو أمثال شعبية تناولت نباتات وحيوانات برية، وذلك كواجب بيتي. يقوم الطلبة بتسجيل بعض هذه الحكايات باستخدام تطبيق التسجيل الصوتي على هواتفهم الذكية. يختار الطلبة محكياتهم المفضلة، ويقومون بعمل بحث حول النبات أو الحيوان الذي تتناوله المحكية.

## الخطوة الرابعة عرض المحكيات في الصف

يقوم الطلبة بعرض التسجيلات، ومعلومات حول النباتات والحيوانات التي تتداولها أمام زملائهم، وتتم مناقشة المخرجات في الصف.

خطوة مستقبلية: يمكن تحويل هذا النشاط إلى مشروع طويل الأمد، يهدف إلى توثيق عناصر الحياة البرية الفلسطينية المهددة بالانقراض، بالتشارك مع مؤسسة محلية معنية بقضايا البيئة.

# في الطريق إلى المتحف الفلسطيني

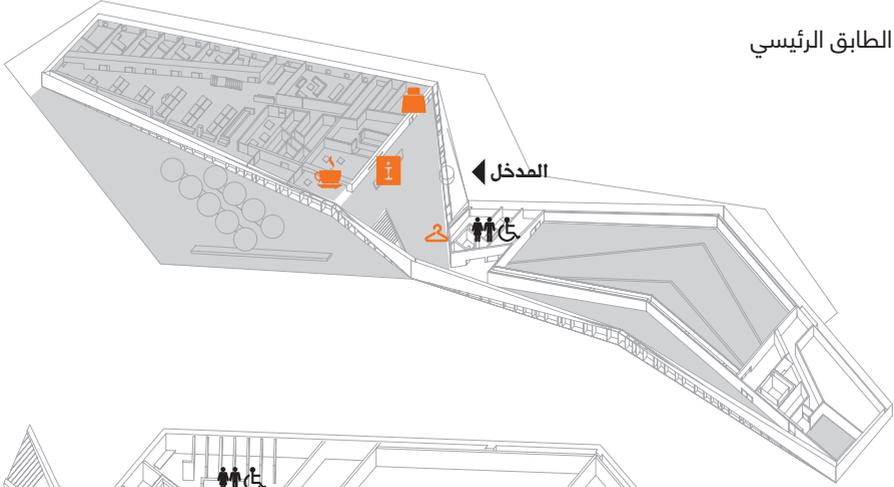
خلال توجهكم إلى المتحف الفلسطيني، ننصحكم أن تتحاوروا مع طلابكم حول بعض الإرشادات التي يجب أن يتبعوها لتحقيق المتعة والإفادة المعرفية القصوى من زيارتهم لمعرض «اقترب الآفاق».

## تعليمات خلال تواجدكم في المعرض

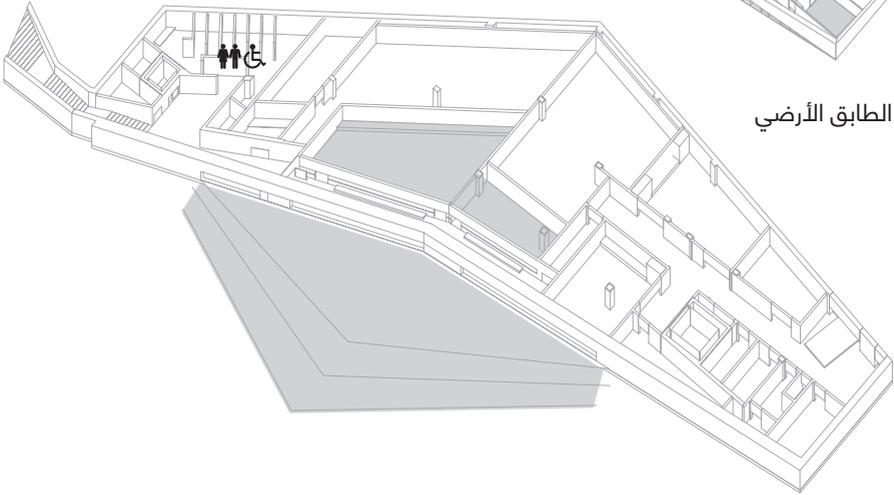
1. الأعمال الفنية معروضة ليتفاعل معها الجميع ويستمتعوا بها، لنحافظ عليها سليمة ونتجنب العبث بها أو لمسها.
2. تناول المأكولات والمشروبات قد يؤثر على الأعمال المعروضة ونظافة المعرض بشكل عام، لنستمتع بطعامنا وشرابنا في الأمكنة المخصصة لذلك، كالمقهيين الداخلي والخارجي.
3. جميع الزوار يرغبون بالاستمتاع بالأعمال المعروضة في معرض «اقترب الآفاق» والتعلم منها، لنحاول قدر الإمكان تجنب الوقوف والازدحام في مكان معين لمدة طويلة، أو رفع أصواتنا بطريقة تززع الآخرين. يمكننا الركض واللعب ورفع أصواتنا في المساحات المفتوحة، كحديقة المتحف.
4. لنحترم بعضنا البعض والزوار الآخرين المتواجدين في المتحف عبر تجنب التدافع والقيام بالتصرفات المزعجة.
5. درّب المتحف الفلسطيني مجموعة من المتطوعين والمرشدين المميزين لمساعدتكم خلال تواجدكم في معرض «اقترب الآفاق»، فلا تترددوا في سؤالهم عن أي شيء يتعلق بمعرضات المعرض، أو مرافق وخدمات المتحف، أو أية تفاصيل أخرى ذات صلة.
6. المتحف الفلسطيني هو بيت لكل الفلسطينيين، فلنحافظ على نظافته عبر رمي القمامة في الأماكن المخصصة لها. كذلك، لنحافظ على التنوع البيولوجي الثقافي في حديقة المتحف عبر تجنب قطف الأزهار أو الإضرار بالنباتات.
7. نحثكم على أخذ الملاحظات وعمل الاسكتشات الأولية حول ما ترونه ضروريًا لمساعدتكم في تنفيذ الأنشطة التي يقترحها فريق المتحف الفلسطيني لتنفيذ بعد زيارة المعرض.

# خارطة المتحف الفلسطيني

الطابق الرئيسي



الطابق الأرضي



-  الاستعلامات
-  الحمامات
-  غرفة المعاطف
-  المقهى
-  دكان الهدايا

## مرافق وخدمات المتحف الفلسطيني

### مكتب الاستقبال

يقع مكتب الاستقبال بالقرب من مدخل المتحف الفلسطيني. سيكون موظفونا سعداء جدًا بمساعدتكم والإجابة عن جميع استفساراتكم.

### غرفة المعاطف

تقع غرفة المعاطف في الطابق الأول في المتحف الفلسطيني. عند دخولكم إلى المتحف سيوجهكم أحد موظفينا إلى هناك لتضعوا حقائبكم ومعاطفكم، والتي يمكنكم استرجاعها عند مغادرة المتحف.

### الحمامات

تقع الحمامات في الطابق الأرضي من المتحف الفلسطيني بجانب المصعد، وهي مجهزة بالكامل بورق التواليت والصابون وورق التنشيف. يمكن للجميع دون استثناء استخدام الحمامات، فهناك حمام مخصص لذوي الاحتياجات الخاصة.

### المقهى

يقع المقهى في الطابق الأول في المتحف الفلسطيني، على جهة اليسار من مكتب الاستقبال. يوفر المقهى مشروبات ومأكولات لذيذة وصحية وتناسب متبوعي جميع الحميات الغذائية، من نباتيين، وحُضريين، ومن يعانون من مرض السكري، وغيرهم.

### دكان الهدايا

يقع دكان الهدايا في الطابق الأول في المتحف الفلسطيني، على جهة اليمين من مكتب الاستقبال. يوفر الدكان تشكيلة رائعة من الأغراض التي صممت من مواد صديقة للبيئة على أيدي فنانيين وحرفيين فلسطينيين مبدعين، بالإضافة إلى منشورات المتحف الفلسطيني القيّمة، ومنتجات ذات استعمال متنوعة.

## تعليمات لتجوال آمن في المتحف الفلسطيني

١. يعتمد المتحف الفلسطيني بشكل رئيس على المعلمين لضمان سلامة طلابهم وتجنب تعرضهم لأية حوادث قد تؤثر على صحتهم الجسدية. في حال تعرض أحد الطلاب لحادثة صحية، تتوافر معدات إسعاف أولي يمكن للمعلمين استعمالها بمساعدة أحد موظفي المتحف الفلسطيني.
٢. خلال تجوال الطلاب في الحديقة واستمتاعهم بالألعاب التي صممناها خصيصًا لهم، تأكدوا أن يلتزم الطلاب بالمسارات المخصصة للمشفي في الحديقة، فالقفز عن السناسل غير آمن، لأن حجارها غير ثابتة.
٣. خلال حواركم مع طلابكم، تأكدوا أنه ليس في حوزتهم أية مواد قابلة للاشتعال أو من الممكن أن تسبب الحرائق، كأعواد الثقاب، والولاعات، وغيرها.

## ماذا تغيّر؟

يحتوي هذا القسم على نشاطين لا منهجين مقترحين ينفذهما المعلم مع الطلبة بعد زيارة معرض «اقتراب الآفاق»، بهدف إفساح المجال للطلبة للتفكير حول ثيمات المعرض بطريقة إبداعية. فريق المتحف الفلسطيني متحمس لرؤية النتائج، لذا يمكنكم مراسلتنا وإرفاق المخرجات التي أنتجها طلابكم بعد زيارتهم للمعرض، مع وصف حول كيفية تفاعلهم مع النشاط بعد الزيارة، وذلك على البريد الإلكتروني التالي: [activities@palmuseum.org](mailto:activities@palmuseum.org)

### نشاط مقترح للصفوف الثالث، والرابع، والخامس: مدينة المستقبل

**الهدف:** حث الطلبة على التفكير بدورهم كأفراد فاعلين في إعادة صياغة علاقتهم بالمشهد الطبيعي في فلسطين حاضراً ومستقبلاً.

**حول النشاط:** يقوم الطلبة باستخدام علب عيدان الثقاب الفارغة في عمل مجسم لمدينة. يفكر الطلبة بعدها بعشرة أغراض يرغبون في رؤيتها بعد ٣٠ سنة من الآن، ويرسمونها داخل علب عيدان الثقاب.

**مدة تنفيذ النشاط:** ٩٠ دقيقة.

**مكان تنفيذ النشاط:** داخل الغرفة الصفية وفي المتحف.

**المواد المطلوبة:** قلم رصاص، ممحاة، كرتون مقوى، علب عيدان ثقاب فارغة، صمغ، دليل «مستكشفو ومستكشفات المتحف الفلسطيني»، الملاحظات التي أخذها الطلبة خلال المعرض.

### خطوات تنفيذ النشاط

#### الخطوة الأولى العصف الذهني

يذكر المعلم الطلبة ببعض الأعمال الفنية التي تناولت ثيمة المشهد الطبيعي المستقبلي في فلسطين، كفيلم «مبنى الأمة» للفنانة لاريسا صنصور. يرجع الطلبة إلى دليل «مستكشفو ومستكشفات المتحف الفلسطيني» لاستحضار الأعمال الفنية المعروضة في معرض «اقتراب الآفاق».

#### الخطوة الثانية تصميم المدينة

يطلب المعلم من الطلبة لصق علب الكبريت على الكرتون المقوى بشكل أفقي وعمودي، بحيث تتلاصق العلب ولا تُترك مسافات بينها.

يطلب المعلم من الطلبة رسم الأغراض العشرة التالية، كل غرض في صندوق؛ وسيلة مواصلات مستقبلية، بيت مستقبلي، ملابس المستقبل، شجرة، اختراع تكنولوجي، السماء، البحر، وجبة طعام مستقبلية، مدرسة مستقبلية.

#### الخطوة الثالثة عرض ومناقشة

يعرض الطلبة مخرجات النشاط، ويشرح كلٌّ منهم، بشكل مختصر، كيف يعيش الناس في مدينتهم المستقبلية.

## نشاط مقترح للصفين السادس والسابع: رحلة في عمل فني

**الهدف:** حث الطلبة على التفكير بدورهم كأفراد فاعلين في إعادة صياغة علاقتهم بالمشهد الطبيعي في فلسطين حاضراً ومستقبلاً.

**حول النشاط:** يتخيل الطلبة أنهم في رحلة إلى أحد المشاهد الطبيعية التي تصورها الأعمال الفنية المعروضة في معرض «اقترب الآفاق»، ويعبرون عن هذه التخيلات بصرياً وكتابياً. يشارك الطلبة هذه التصورات على حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي.

**مدة تنفيذ النشاط:** ٩٠ دقيقة.

**مكان تنفيذ النشاط:** داخل الغرفة الصفية وفي المتحف.

**المواد المطلوبة:** قلم رصاص، ألوان خشبية ملونة، دفتر رسم، «تابلت» أو هاتف ذكي، تطبيق تواصل اجتماعي مثل «إنستغرام» أو «فيسبوك»، دليل «مستكشفو ومستكشفات المتحف الفلسطيني»، الملاحظات التي أخذها الطلبة خلال المعرض.

### خطوات تنفيذ النشاط

#### الخطوة الأولى التفكير

يسأل المعلم الطلبة عن عملهم الفني المفضل في معرض «اقترب الآفاق». يناقش الطلبة أسباب تفضيلهم لهذا العمل.

#### الخطوة الثانية الرسم

يطلب المعلم من الطلبة تخيل أنفسهم في المشهد الطبيعي لعلمهم المفضل. ما هي التجربة التي خاضوها في زيارتهم المتخيلة لهذا المشهد؟ يعيد الطلبة إنتاج المشهد بشكل تقريبي، ويرسمون تجربتهم فيه متخيلين أنه تم التقاط صورة لهم خلال تواجدهم في المشهد.

#### الخطوة الثالثة رحلتي كمنشور على مواقع التواصل الاجتماعي

يكتب الطلبة منشوراً قصيراً حول تفاصيل رحلتهم المتخيلة في مشهدهم الطبيعي المفضل في معرض «اقترب الآفاق»، مراعين قواعد الكتابة السليمة في اللغة العربية.

#### الخطوة الرابعة مشاركة المنشور

يشارك الطلبة منشوراتهم ورسوماتهم على حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي. يمكنهم عمل «هاشتاغ» للمتحف الفلسطيني، ومعرض «اقترب الآفاق»، و«هاشتاغ» #رحلتي\_في\_اسم\_علمهم\_المفضل).

## نموذج تقييم رفيق المعلمين والمعلمات

١. هل استعملتم رفيق المعلمين والمعلمات في المتحف الفلسطيني لمعرض «اقتراب الآفاق» مع طلبتكم؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة نعم، الرجاء الإجابة على الأسئلة التالية:

■ من ١-١٠، ما هو تقييمكم لمقدار نجاح أنشطة القسم الأول «هيا لنستعد!» في تهيئة الطلبة للتفاعل مع موضوعات المعرض؟

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

■ من ١-١٠، ما هو تقييمكم لمقدار نجاح أنشطة القسم الثالث «ماذا تغيّر؟» في تحفيز الطلبة على تطبيق ما تعلموه خلال زيارتهم للمعرض؟

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

■ الرجاء، ضعوا إشارة (صح) على المعايير التي تعتقدون أنها تحققت في الأنشطة:

شعر الطلبة بالمتعة أثناء تنفيذ الأنشطة	
الأنشطة واضحة وذات تسلسل منطقي	
الأنشطة مرتبطة بموضوعات المعرض ومعرضاته	
تتقاطع الأنشطة بشكل كبير مع المقررات الدراسية الرسمية للصفوف المستهدفة	
الأنشطة ذات محتوى معرفي غني جعلكم تبدلون جهدًا إضافيًا، وتقتطعون من وقت الحصص الرسمية لتنفيذها	
أضفت الأنشطة مضامين غنية ومفاهيم فنية جديدة للطلبة	
يمكن اعتبار الأنشطة كافية لإيصال مضمون المعرض بعناوينه الرئيسية للطلبة	
لم تواجهكم صعوبات في توفير المواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة	

٢. هل ستقومون باستعمال رفيق المعلمين والمعلمات في المتحف الفلسطيني في الزيارات المدرسية القادمة لمعارض المتحف المستقبلية؟ الرجاء التوضيح.

## قائمة المراجع

١. درويش، محمود (٢٠١٤). ورد أقل. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.
٢. سايبلا، ستيف، «مسيرة العودة الكبرى.» (آخر تسجيل دخول ٢٦ آذار ٢٠١٩):  
<https://stevesabella.com/the-great-march-of-return/>
٣. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، «أين اختفى الغزال الجبلي؟» (آخر تسجيل دخول ٢٦ آذار ٢٠١٩):  
[http://wafa.ps/ar\\_page.aspx?id=x9s9e3a824352295173ax9s9e3](http://wafa.ps/ar_page.aspx?id=x9s9e3a824352295173ax9s9e3)
٤. شيرويل، تينا. «أراض اللاتماء»، في كتاب سليمان منصور، المحررون. تينا شيرويل وحوش الفن الفلسطيني، ٩٨-٥٢، القدس: حوش الفن الفلسطيني، ٢٠١١



**المتحف الفلسطيني:** مؤسسة ثقافية مستقلة، مكرسة لتعزيز ثقافة فلسطينية منفتحة وحيوية على المستويين المحلي والدولي. يقدم المتحف ويساهم في إنتاج روايات عن تاريخ فلسطين وثقافتها ومجتمعها بمنظور جديد، كما يوفر بيئة حاضنة للمشاريع الإبداعية والبرامج التعليمية والأبحاث المبتكرة، وهو أحد أهم المشاريع الثقافية المعاصرة في فلسطين، وأحد أهم مشاريع مؤسسة التعاون.

**معرض «اقترب الآفاق: التحولات الفنية للمشهد الطبيعي»:** يتفكر المعرض ويتأمل في مفهوم الأرض وانعكاسه في الأعمال الفنية، وما تركته العلاقة مع الأرض من تصورات في مخيلة الفنانين الفلسطينيين، ممثلة الفقد والحنين إلى الماضي، وحياة القرية والفلاحين المشتهاة، والصمود في الأرض، والمنفى والبعد عن الوطن، خالقة بذلك من شجرة الزيتون والصبارة وبساتين البرتقال رموزاً فلسطينية.

**يستمر المعرض حتى ٣١ كانون الأول ٢٠١٩**

#### المتحف الفلسطيني

شارع المتحف، ص.ب ٤٨، بيرزيت، فلسطين

هاتف: ١٩٤٨ ٢ ٢٩٤ ٩٧٠+

فاكس: ١٩٣٦ ٢ ٢٩٤ ٩٧٠+

البريد الإلكتروني: info@palmuseum.org

للتسجيل للأنشطة والجولات: activities@palmuseum.org

لمزيد من المعلومات: [www.palmuseum.org](http://www.palmuseum.org)

f المتحف الفلسطيني

@palmuseum

palmuseum

شاهدوا مقاطع فيديو مميزة على قناتنا على يوتيوب

المتحف الفلسطيني حاصل على الشهادة الذهبية للريادة في تصميمات الطاقة والبيئة (LEED) من المجلس الأمريكي للأبنية الخضراء.

© المتحف الفلسطيني ٢٠١٩

يمنع طباعة هذه النشرة أو أي جزء منها، بكل طرق الطباعة والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والحاسوبي، وغيرها من الحقوق، إلا بإذن خطي من المتحف الفلسطيني.